

مداخلة المركز الإسلامي لتنمية التجارة

يعد مجال التمكين الاقتصادي للنساء من بين أهم السياسات لإرساء المساواة بين النساء والرجال، لدى يتوجب على الدول الأعضاء من خلال استراتيجية كل دولة على حدة أن تولي أهمية بالغة لتمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة من خلال تأهيل النساء وتحسين أوضاعهن الاجتماعية وإرساء بنيات مؤسساتية لتتبع مجالات التمكين الاقتصادي ودعم المبادرات المؤسساتية والشراكة مع القطاعات ذات التدخل المباشر في مجال التمكين الاقتصادي للنساء للارتقاء بعملهن وتعزيز تواجدهن بمراكز القرار الاقتصادي.

من بين المقترحات لدعم وتأهيل النساء كفاعلات اقتصاديا:

✓ دعم وتسويق المنتجات النسائية:

إبرام اتفاقيات بين الوزارة المهمة بشؤون المرأة ووزارة التجارة والاقتصاد ووزارة التجهيز والنقل لكل دولة عضو لتسويق المنتجات النسائية (خاصة النساء العاملات في مجال الزراعة والفلاحة البيولوجية والصناعة التقليدية....) عبر تهيئة معارض لتسويق منتجات التعاونيات والجمعيات النسائية بالفضاءات المخصصة للعرض والبيع بالمرافق العمومية التابعة لوزارة التجهيز والنقل ووزارة التجارة كالمطارات والطرق السيارة ومحطات السكك الحديدية والموانئ والتكفل بمصاريف مشاركتهن في المعارض الدولية (المعارض الخاصة بالمنتجات الفلاحية والبيولوجية والسياحة والصناعة التقليدية) والتسويق لمنتجاتهن عبر مواقع إلكترونية على غرار (Amazon, E-bay, Ali Baba....).

في هذا الصدد، قام المركز بتنظيم معارض لتسهيل تسويق منتجات التعاونيات والجمعيات والمقاولات النسائية:

- المعرض التجاري للصناعات التقليدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 11-14 أبريل 2013، الدار البيضاء – المملكة المغربية،

- معرض المنتجات البيولوجية والمحلية للدول الأعضاء، 28 أكتوبر – فاتح نوفمبر 2015
بتونس العاصمة،

ويقوم المركز كذلك بالترويج لمنتجات وخدمات المقاولات النسائية عبر معرضه الافتراضي في شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية (تاينيك) ومجلة "تجارييس" التي يصدرها.

✓ تقوية قدرات التعاونيات والمقاولات النسائية:

عبر توقيع اتفاقيات بين الوزارات الوصية على شؤون المرأة بالدول الأعضاء والوكالات الوطنية للنهوض بالمقولة الصغرى والمتوسطة لهاته الدول لتقوية قدرات وتطوير مهارات التعاونيات والجمعيات النسائية عبر البرامج التالية:

- تسريع استعمال التكنولوجيا الرقمية من طرف المقاولات الصغرى والمتوسطة؛

- تعزيز القدرات التدريبية للنساء المقاولات من خلال التكوين والمواكبة.

في هذا الإطار، دأب المركز من خلال المهام المنوطة به على تنظيم ورشات عمل وطنية وإقليمية حول البحث والتسويق عبر الإنترنت لفائدة سيدات الأعمال بالتعاون مع المنتدى الإسلامي الاقتصادي العالمي (المغرب، السنغال، كوت ديفوار وأخيرا في عمان لفائدة سيدات الأعمال في عمان وفلسطين 18-21 أبريل 2016 لعمان – الأردن).

وتهدف هذه الورشات إلى مساعدة سيدات الأعمال على تصميم مواقع مقاولاتهن على شبكة الإنترنت قصد تسهيل تسويق منتوجاتهن وخدماتهن عبر الإنترنت وتمكينهن من كيفية التعامل مع استراتيجيات التسويق عبر الإنترنت).

كما نظم المركز بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ورشة عمل حول "دور التجارة الإلكترونية في تسويق منتجات الصناعات التقليدية والحرفية في الدول العربية من فاتح إلى 5 ديسمبر 2015 بالدار البيضاء.

وكانت تهدف هذه الورشة إلى توعية الحرفيين بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التسويق لمنتجات الصناعة التقليدية والاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال

التجارة الإلكترونية وتبادل الخبرات والتجارب الوطنية الناجحة وتعزيز التعاون في مجال المساعدة الفنية في إنشاء المواقع التجارية.

منح جوائز للمرأة المقاوله المتميزة:

بهدف إبراز والكشف والتنقيب على المزيد من الطاقات الخلاقة وذلك بمنح جوائز تقدير واعتراف للواتي تميزن في مجالاتهن تقديرا لهن بإسهاماتهن وحث الأجيال النسائية الواعدة على الابتكار والتميز.

تهدف هذه الجائزة إلى:

- الاعتراف بمجهودات النساء في تنمية البلاد،
- تشجيع صاحبات الأعمال لرفع مسيرة التميز في مجال الأعمال،
- إبراز النماذج المتميزة لإسهامات المرأة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد كلفت منظمة التعاون الإسلامي المركز الإسلامي لتنمية التجارة بمتابعة "المشروع الإقليمي للتنمية السياحية المستدامة في إطار شبكة المنتزهات والمحميات الحدودية في غرب إفريقيا" بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية والذي يضم الدول التالية: بنين، السنغال، غامبيا، غينيا بيساو، غينيا، موريتانيا، النيجر ومالي، والذي يهدف إلى خلق مشاريع عبر الحدود لتحقيق التنمية المستدامة والحد من آفة الفقر وتحقيق العيش الكريم لساكنة هاته المناطق الحدودية من خلال خلق مشاريع لفائدة النساء العاملات في مجال الصناعة التقليدية والزراعة البيولوجية.

ناهيك على ذلك، يقوم المركز بتنظيم معرض الصحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي يشكل فرصة للمركز لتوعية الدول الأعضاء وساكنتها من النساء من كل المشاكل المتعلقة بالصحة وأساليب الوقاية

كما أن المركز ينظم معرض خدمات التعليم العالي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ويشكل مناسبة لتنمية الشراكة بين الجامعات وغيرها من مؤسسات التربية والتعليم للدول الأعضاء وتبادل الطلبة والتجارب الناجحة بين الجهات القائمة على التدريب والتكوين.